

تفسير غريب القرآن

[551] النوع العشرون (ما أوله الفاء) (فتن) * (بأيكم المفتون) * (1) أي المجنون

لأنه فتن أي محن بالجنون أي بأي الفريقين منكم المجنون أبفريق المؤمنين، أم بفريق الكافرين، أي في أيهما من يستحق هذا الاسم، و * (إن الذين فتنوا المؤمنين) * (2) أي أحرقوهم وعذبوهم بالنار وهو أصحاب الاخدود فلهم في الآخرة عذاب جهنم، وقوله تعالى: * (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) * (3) أي بلاء ومحنته، وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم، والفتنة في كلام العرب الابتداء والامتحان، وأصله من فتنت الفضة إذا أدخلتها النار لتتميز، و * (إنما نحن فتنة) * (4) أي ابتلاء من الله، و * (فتنتم أنفسكم) * (5) محنتموها بالنفاق وأهلكتموها، و * (لا تفتني) * (6) لا توقعني في الفتنة وهي الاثم، وقوله تعالى: * (ألا في الفتنة سقطوا) * (7) أي ألا في الاثم وقعوا، وقوله تعالى: * (ثم لم تكن فتنتهم) * (8) أي كفرهم، وقيل: جوابهم وإنما سماه فتنة لأنهم قصدوا به الخلاص، و * (حتى لا تكون فتنة) * (9) أي شرك، و * (فتناك فتونا) * (10) أي أخلصناك إخلاصا، و * (على النار يفتنون) * (11) يحرقون، وقوله تعالى: * (ومن يرد الله فتنة) * (12) أي اختباره

_____ 1 - القلم: 6. 2 - البروج: 10. 3 - الأنفال:

28، التغابن: 15. 4 - البقرة: 102. 5 - الحديد: 14. 6، 7 - التوبة: 50. 8 - الأنعام:

23. 9 - البقرة: 193، الأنفال: 39. 10 - طه: 40. 11 - الذاريات: 13. 12 - المائدة: 44.

_____ (*)